



331

totfilm

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زهير الدين
 اللاتحائي أنه قد استأثر ببعض المسائل من هذا الامان والامان امضها من صحتها الله من طوارق الحديث
 من بعض الامور حفظها الله من نواب الزمان باحاطت مشكله بربها البيان وكان العبد
 قد جمع والبال متشككا ولكن لا يقطع المصورها العصور والى الله سبحانه رجع الامور ومنها
 صريح ابن حبيب عن ابى عبد الله ع قال فاكثرت اباء الله م ينارون من الرقبة فاقال الله الشمس
 من سبعين جزء من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزء من نور العرش والعرش جزء من
 سبعين جزء من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزء من نور السترة فان كانوا صادقين فليصدقوا
 اعلمهم من الشمس ليس يذنبها سحاب اقوال المقام يقتضي في بيان هذا الحديث الشريف وجهان
 الاول علم وفلك الله ان الارض بالكرسي نفس فلك البروج وهو العلم الظاهر الذي اعطاه بكل شيء قال الله
 وزج كرتها السموات والارض والارض بالعرش نفس فلك محدات وهو العلم الباطن وهو علم الكيفية
 وحمل الاشياء ومعدن البهاء والارض بالحجاب منازل الكروبيات وهم هياكل النوحيل التي اشار اليها
 امير المؤمنين الكبير بن زياد واسماء الصانف ع الهام كما رويت صفار والبيان سند عنه وقد
 سئل عن الكروبيات قال قوم من شيعتنا من اهل الاول يعلم الله خلق العرش لو قسم نوره
 منهم على اهل الارض لكفاهم ولما سئل موسى ربه ما سئل امر جلد من الكروبيات فيجلى للجبل فجعله
 رجا والارض بالسرور العظم والجمال وهو اول مقام من الرجب المقيد وهو الذي قال الله تعالى ذكره
 فكان قاب قوسين وقدماء اسئلك باسمك الله اشرفت على السموات والارضون
 واما الويه الثاني فاعلم انه اما ذكر هذه الخسة لانا ايمان الانوار التي لا يقدر على النظر اليها
 هو الشمس والامان اما لا يراى العصور الى كاره هو الشر والماد بها الانوار المتناجسة
 كل واحد ما فرتة وامتد من سبعين والماد لو كان الماد مجزأ للناسب لكان تحت ذلك
 والله فقد روي ان السكينة جزء من سبعين جزء من نور الشمس كذلك فوف الزهر
 والزهرة جزء من سبعين جزء من نور القمر والقمر جزء من سبعين جزء من نور الشمس كذلك

سبعة عشر
في هذا العدد ولا فائدة هنا فيه وأما الوجه الثالث فاعلم أن عدد السبعين

في الحديث براد من ظاهره وأمر حصتي فأما الظاهر فاعلم أنه قد يطلقون العدد ولا يكون
مراداً بخصوصاً مخصوصاً وإنما يراد به مجازاً للكثرة وهذا أكثر في الروايات وفي القرآن مثل أنهم كثر
بنو إسرائيل سبعين الفا ويريدون وهذا يدل على الكثرة يدل عليه ما ذكر في قصة موسى
وجبله يعلم ابن باعور إلى ما طلب منه ليجادون الدماء على موسى وقومه فأنسخ الاسم من
لسانه فاحصا لهم وقال زنتوا ناسكم وبناتكم وأمرهم بمضي إلى عسكر موسى وأوصوهم
الأنتم جارية احدا يريدكم ولما أوجوا أنهم بنو نوح وما فتى الزنا في قوم الإصح
بهم الطاعون ففعلوا فخل فيهم الطاعون وكان سياف موسى تلك الساعة غائباً واسمه
الضاحك العزير فافى فلما رأى ذلك على شلوم بن زمر وهو معاق لكشاً بنت صور من القوم
لجبابين وانظرها جريزة معه فوقعها في الهواء وقال يا رب هذا برضيك فرفع الطاعون فحبس
المفقود من الطاعون من قوم موسى في ساعة واحدة سبعين الفا وكل في قوله تعالى ما من موسى
الأنبياء من قومه على خوف من فرعون وملائم أي أبا أنهم لأن الطائفة المومنة الأولاد
الصغار من بني إسرائيل وكانوا ستمائة الف فإذا كانت الأولاد ستمائة الف فكيف يكون
جميع سبعين الفا وإنما يراد منه مجازاً للكثرة وكل في قوم بنو نوح والمراد بالسبعين هنا هذا المعنى
لأن السبعين على المعنى الباطل صحيح ولكن هذا النسبة باعتبار التشكك فالشد والضعف
وأما في الكم فلا بد من عدة تحت علمنا ويسمى ثمانية الله وأما وجه حصتي أي أجزاء الموضع في
عدد السبعين فاعلم أن أول فرد من الأعداد هو الثلاثة وهو يدخل فرد من معدد وبنات وجران
وذلك عدد الكيان إن دخل فرد فله عقل وفن وحيد واعلم أيضاً أن أول زوج الأربعة يدخل فرد
فما ذكر فهو من الكيفية حرارة ورطوبة وبرودة وبهوسة كل فرد فهو زوجة مثلث الكيان
منع الكيفية فكانت السبعة هي العدد الكامل فيجب في الأصول أموله تعالى أن ربي على صراط مستقيم
يجري منه بامر محكم وقضاء مبهم وعلم متقن فلذلك كانت السموات والأرضون سبعاً

والمعنى عدد الكيان
هو السبعين على الف
وأما السبعين
فمن السبعين

سبعاً والارضون سبعاً وللأبام سبعاً والانبيا اولوا الشراخ سبعة الى غير ذلك فالسبعة في مبادي النار و
مرتبة الاصول والعلل ثم لما كانت المعاولات في الوجود الثاني بالنسبة الى علمها كانت الفاعلية
في المرتبة الاولى وهي مرتبة الاحاد وكانت المفعولية في مرتبة العشرات فكانت اعداد السبعة
والاولى سبعاً في الثانية فكانت العلة في اشياء سبعين وللمعولية الضعيفة واحد فان
قبل فاذ كانت السبعة في المرتبة الثانية سبعين وهي نسبة رتبة المعول من العلة ينبغي الموطلة والطول
ان يكون واحداً من العشرة لا واحداً من سبعين فلما كان المعول لا يتكون من نسخ العلة في
رتبة المفعول فاذ قلت في ضرب ضرباً كان ضرب في رتبة ضرب بالان افضل في وجه المفعول
فان ظهر انما قام بزيد قيام صدور لا قيام عرض ولا يستند الى رتبة ظهوره
زيد بالظرب وذلك هو حقيقة ضرب وهو نفسه ففي الحقيقة كان ضرب يندرج على ذلك
لجعله على خلاف التوالي وذلك يندرج على ضرب على التوالي فالفعل ظاهر وحقيقة لا يندرج
ولا يستند اليه وانما احده زيد بنفسه وهو في رتبة مفعول الذي هو ضرباً من الوجود
وان كان ضرب متقدماً عليه باعلية فلما كان ما تقوم به النور من المنبر انما هو تلك الجهة
وهي ظهوره بالنور للنور لم يكن عشر السبعين ولذا كان من نسخة فيكون فيه من كل واحد
من السبعة الثلث الكيات والاربع الكيفيات عشر ولو كان كذلك لكان منبأه غايه الامرانه
اقل منه كما وليس كذلك بل هو واحد من السبعين لانه السبعة لما ظهرت في المرتبة الثانية كانت
سبعين وهي مراتب ظهورها السبعة مرتبة اعلاء الاصول واسفلها جهة ظهوره وهو
نفس نور الشمس مثلاً بالنسبة الى نور الكرسي ونور الكرسي بالنسبة الى نور العرش فلما
كان النور الذي هو نفس ظهور المنبر واحداً من سبعين من ضياء المنبر لا من ذات المنبر فافهم
وقلت الله تبارك وتعالى فلما هنا ان المار به بحر الكثرة في بيان في حقيقة واحد واشتراك
من سبعين وجهها من المنبر ثم الاشارة الى ان الوجه فكان للبر سبعين وجهها مشرقاً

ابدأ بالنور اشرق من وجهه فاذا نظرت الى العبد المخصوص فهو صحيح كما قرأتنا وان اشف ردام
 الاشراقات من المبادئ فهي لا تحصى فيكون ذلك النور نوراً يجري على هيئة الاستدارة الصغرى
 اولاً فيضه فالوجه ابدى منه فلا ينفذ ابدأ عن الملة ولا ينفذ على حد وهو نور يجري مستند
 قلبه ذلك الوجه من ذلك المنة فهذه حقيقة ما طلبت وما لم تطلب فان ظهر لك فاحمد الله على
 حسن الخلق وان خفي عليك فاستعمل الله الفلاح بصلاح لك باب المعرفة واعلم ونقلت ان الله سبحانه
 بلطف صنعه لم يخرج شيئاً من خزائنه الا جنتاً مشروباً على كل وجه ولا تملك الاشياء كما علمها
 فخرت في مراتب كونه عتاة لما تشرها له لا تخاف شيئاً منها محتبته وذلك كما لا تخشاهما
 فكان مما جرى بجبل ليدبر ان جعل ما ظهر بهائه وما بطن خفي بهائه ولو اني حاولت في انظار
 هذه الاشياء بالعبارة القاهرة المعلومه عند العوام لعنت الطراف وصعب المسلك لانه لا شيء
 انما حاول باليسهل فيها وهو العبارة الظاهرة للعين الظاهر والاشارة للباطن فانهم فيها نقال امير المؤمنين
 عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من نار اربعة نورا احمر منها احمر في الحمرة ونور اخضر منه اخضر
 في الخضرة ونور اصفر منه اصفر في الصفرة ونور ابيض منه ابيض وهو اعلم الله جلالة الله لجلال افول
 اعلم ان العرش يطلق ويراد به ما كان مختلفاً بعرض واحد بالامانات في هذا العرش هنا الاربع مظهر
 الرحمانية ومجمع صفات الاضافة وصفاء الخلق قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى يعني استوى
 برحمته الى كل شيء فاعلم كل ذي حق وحقه وسائر الى كل مخلوق رتبة ومجموع هذه الانوار
 الاربعة هي العرش بنامة فالنور الابيض هو الاعلى وهو من بين العرش اى ركنه الايمن والنور الاصفر
 تحته والنور الاخضر من يسار العرش وهو ركنه الايسر والنور الاحمر تحته فالنور الاصفر ركن
 ايمن تحت الابيض والنور الاحمر ركن ايسر تحت الاخضر وهذه الانوار الاربعة هي جوار الله
 وهو الابيض والحمد لله وهو الاصفر ولا اله الا الله هو الاخضر والله اكبر هو الاحمر وهذه الاركان الاربعة
 هي جميع الوجوه التي قلها الامم الاول واخر الثرى وتبطل سبحانه كل ركن ملك
 وهو جبرئيل وميكائيل واسرافيل وازرائيل ومن جعلها ثلثون من صفات هذه الملوك

ولكل ملك جنود من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله قد اراد ان يورد الملائكة على هذه الاربع الملائكة
وهو قوله تعالى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموكل بانوار الحكيم جبرئيل من جهة النور الالهي والابيض والاشارة
بقوله النبي الوردي الالهي من عرف جبرئيل والموكل بانوار الرزق ميكائيل من جهة النور الالهي والابيض وهو
قوله الوردي الالهي من عرف والموكل بالموت عزرائيل بالالهي من جهة النور الالهي والابيض
والموكل بالحياة اسرافيل من جهة النور الالهي والابيض قال الوردي الالهي من عرف والموكل
من هذه الاربع بعينه على ما وكل به ملكا من بنصف قوتها فالنور الالهي هو القلم وهو اسم
الله الذي اشرقت به السموات والارضون فالنور الالهي وهو ملك له رؤس بعدد الملائكة
من خلق ومن لم يخلق الا بعون الغيبة وكل راس وجه وكل راس من رؤس العقل واسم ذلك
الانسان على وجهه فالرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملهي لا يكشفه الا السر مني كوار
هذا المولد وسيلع هذا التكليف بالرجال والنساء فاذ لم يكتشف فالنور الالهي في قلبه فالانسان
مختر فيهم الفريضة والسنن والحدود والردى ومثل القلب كمثل الشرايح في وسط البيت بداهة في الدال
عن علم وهو الركن الايمن للاعلى من العرش الذي هو مظهر الرحمانية وهو الفل القام وهو المعاني
المجربة من المدة والمادة والصور وهو اول صوغ للاجسادات وهو القلم المذكور في الروايات
منه فقام قباب قوسين وهو روح القدس الماكبر وهو اول مخلوق ظهر باقوله خلق وهو اول
الوجود المصنوع وهو العقل الاول الذي قال الله له ادبر فادبر بالمعاني فقال الله اجعل فاجعل بالاسماء
الثمانية والعشرين التي اولها البديع واخرها رافع الدرجات وادكان الوجود الاربعة الخمسة
تسمى اثارها عند الملائكة الاربعة فجبرئيل يحمل عنه اثار ركن الخلق وميكائيل يحمل عنه اثار ركن
الرزق وإسرافيل يحمل عنه اثار ركن الحياة وعزرائيل يحمل عنه اثار ركن الهلاك وتظهر
اعمالها الفريضة من السرور ونهاية اعلاء نهاية اعلى الدهر فهو في عالم الدهر كنهه الجهاد

في عالم الزمان وقد اشار العكر في قوله وروح القدس في جنالك الصا فورة ذاف من حد
 الباكورة والصا فورة هو العرش المشار اليه وحدهم غير سورها بايدي الارض البحر والقي
 في الدواة الاولى قال الله تعالى وللم علم وما يسطرون والقلم هو هذا وما يسطرون هو النور الاخضر
 وباني فافهم راسدا والنور الاصفر هو الروح قال ص اول ما خلق الله ربي وهو الركن الايمن
 الاسفل من العرش المذكور وهو روح الكلية قال الله تعالى انها بقرة صفراء فافهم لونها لشر المناظرين
 وفي الحديث ما معناه ان البراق جنهها بين فخرها وعيشها في رحلها وانها ما تحرك ابدل و
 هو ثاني مخلوق باول خلق وهو البراق في الاشياء قوله فالنور الابيض الخ اقول لما ذكر ان مجموع
 هذه الانوار الاربعة هي العرش بنامه وان هذه الانوار الاربعة اركان له بان النور الاخضر ركنه اليسر
 تحت الاصفر الابيض هو الركن الاعلى من عرش العرش اي ركنه الايمن ولان النور الاصفر ركنه
 الايمن تحت الابيض والنور الاخضر ركنه اليسر تحت الاصفر والنور الاصفر ركنه اليسر تحت
 واه هذه الاربعة اركان الاربعة من مجموع الوجوه المقيد الذي له الله العقل الاقل واهذه الله الذي
 اركان بين كل من الاربعة الاسماء الماخوذة بعضها من الاربعة وبعضها من الروايات
 وبعضها من اصطلاح الحكماء واهل البحر وهي للنور الابيض الذي هو ركن الايمن الاعلى اثنا عشرة اسما
 هي القلم وهو الماخوذ من احاديث العقل والجمل وانما سمي كمالا لانه محال مشبه الله الذين هم محمد ص
 واله ينقشون به الوجوه على ارض القلوب لانه المار به هو العقل الاقل الذي روح القدس الاول
 واسم الله الذي اشرف به السموات والارضون اعلى شرف عليها نور الوجود بسبب ايجارها
 وهو ماخوذ من الدعاء وملك له رؤس عبيد الملائكة من خلق ومن لم يخلقوا اعلم بخلق بعد ولكنه
 يخلق بعد ذلك الموعود ينضج في الصور فحة صعد وهي فحة جذب وهو ايضا ماخوذ من الروايات
 مما رواه في العلق عن علي اوله قوله ٣ ملك له رؤس عبيد الملائكة واهذه قوله ومثل القلب

هذا شجرة الاربعة
 وربعات

هو البراق هو

كمثل السراج في وسط البيت كما اشار اليه الاسناد زيد فضله بقوله رواه في العلق عن علي بن ابي
هنا حديثنا لنينا قوله ملكه رفس بعد الملائكة واخره كمثل السراج في وسط البيت عن ابي
مثل العقل في القلب الذي هو اللحم القشوي كمثل السراج في وسط البيت ان شمس العقل انما
الشرق على هذا اللحم القشوي الذي وسط الانسان فهو ظهر نوره فظهر ان الماد بالقلب
في الحديث هو العقل لا القلب المعروف والوكن الايم من العرش الذي هو مظهر الرحمانية وهو ايضا
ما خوزه منها والالف قائم وهو ما خوزه من اصطلاح الالحج في العاقل المجرية عن الملة الزمانية
والمادة الغصية والاضوة النفسانية والمثالية وهو ما خوزه من اصطلاح الحكماء واول صوغ
للموجبات وانما سمي اول صوغ للموجبات لانه لها تلك صوغات صوغ في عالم الجبروت وصوغ
في عالم الملك واول هذه الثلاثة هو الصوغ في عالم الجبروت وصوغ في عالم الملكوت وصوغ في عالم
الملك واول هذه الثلاثة هو الصوغ في عالم الجبروت وصوغ في عالم الملكوت وصوغ في عالم
الملك والفلم المذكورة الرواية عند بابه مقام حسين وروح القدس الاكبر وانما يسمى بالاكبر
ان روح القدس فلما طلق في الاضبارة تارق على العقل الاول ونارة على جبرئيل ع وظهر انتم بالنسبة
الى العقل الاول الاصغر بمنازل شئ فانه خلق من ناضل نوره وشعاعه فالنور لا ينزل الذي
هو العقل الاول هو اكبر منه نور وشعور وادراكا فلا ينبع وسنن جزء وهو جزء من سبعين
جزء من نوره فهو روح القدس الاكبر وجبرئيل روح القدس الاصغر واول مخلوق خلق يا اول
خلق وهو فعل الله تعالى المشية والابداج واول الوجود المقيد والعقل الاول وهذه اسماء
النور الايض بعد كمال الصوغ الاول في النور الاخضر قوله واركان الوجود الاربعة المختلفة الخ
اقول ان كل من الانوار الاربعة وجودا ووجود كل منها اركان اربعة وهي المكن والرزق
والاحياء والامانة وهي الماد بركان الوجود الاربعة المختصة بها فانها تلك فاعلم
ان الماد بالنور الايض المسمى بالاسماء المنبورة هو العقل الاول الذي هو العقل الاكبر

وبالنور الأبيض الروح الكلية وبالنور الأصفر النفس الكلية وبالنور الأحمر الطبيعة الكلية وكل
 من هذه الأنوار الأربعة جعلها الله سبحانه موكلًا بإيضاح الأركان الوجودية الأربعة المختصة به إلى جنسها
 بمعنى أنه كلاً منها موكل بخلق جنسها وزيادتها وإحيائها فالنور الأبيض موكل بخلق العقول و
 زيادتها وإحيائها وأما شمسها والنور الأصفر موكل بخلق الأرواح والرياح المجرية وزيادتها و
 إحيائها وأما شمسها والنور الأحمر موكل بخلق النور وزيادتها وإحيائها وأما شمسها والنور
 الأحمر موكل بخلق الطباع وزيادتها وإحيائها وأما شمسها وكل من هذه الأربعة ملائكة خلقهم
 ويحل عنه الله في أركان الرب المختصة به وحبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل
 فالعقل الأول ملائكة وكل على أركان الوجود الأربعة المختصة به بالقول الذي هو بعد الخلق
 من خلق ومن خلق إلى يوم القيمة وذلك بعد الله تعالى كما ذكرنا في الأربعة ملائكة المذكورين
 موكلًا عليهم هم باب الأذن من يخدمونه في أركان الوجود الأربعة المختصة به فيكون عند الله
 في ذلك حبريل يخدمه ويحل عنه الله الظواهر التي تخلق من الأذن من خلق العقل
 لأن من خلقه بآذنه وبآذنه من خلق عقل غيره ويخاطبه بآذنه ويستأذنه عنه في
 خافه ليكره خلقه بآذنه وهكذا إلى آخره عقول الخلائق وميكائيل يخدمه عند الله
 أركان الآثار في الرزق فيستأذن من يخدمه عقل زيد ويرزقه بآذنه ويستأذنه منه
 في ويرزقه بعقل زيد ويرزقه بآذنه ويستأذن من يخدمه عقل زيد ويرزقه بآذنه ويستأذنه منه
 بآذنه وهكذا إلى آخره عقولهم وإسرافيل يخدمه ويحل عنه الله الآثار في الأسماء فيستأذن
 من يخدمه في أعطاه الحياة لعقل زيد ويعطيه الحياة بآذنه ويستأذن من يخدمه في
 يعطيه آياتها بآذنه ويستأذن من يخدمه في أعطاهها العقل ويد يعطيه آياتها بآذنه وهكذا
 وهكذا إلى آخرها وعزرائيل يخدمه ويحل عنه الله الآثار في المات فيستأذن من يخدمه في
 أعطاه المات لعقل زيد ويعطيه المات بآذنه ويستأذن من يخدمه في أعطاه العقل عمره و

[illegible]

لثابتة لطافة جسمها وإنما قال تعالى الدهر بلفظ الجمع ولم يقل على الدهر بلفظ المفرد لأن النور
 الأبيض الذي هو العقل الأول له مرتبة عليا فوق مرتبة عليا وهكذا مثلادات إدراكه لنفسه
 اعلم من أدراكه للزوج وأدراكه للزوج اعلم من أدراكه للنفس وأدراكه للنفس اعلم من أدراكه للطبيعة
 وأدراكه لها اعلم من أدراكه لغيرها وهكذا إلى أن ينتهي الإدراك إلى الأجسام وما يتبعها ولا ريب
 أن أدراكها لكل من الذكريات إنما هو من الدهر في الزمان فثبت أن طرف هذا الدهر وأعاليه إنما أدراكه
 للأجسام أي رهي لازمات ومن ذلك ظهر قوله زيد فثباتها أعلاه أي أعلا النور
 الأبيض نهاية أعلاه الدهر فثباتها أعلاه عبارة عن أدراكه لنفسه وهو هنا ينزل الدهر ليس له اعلم من
 ذلك قوله فهو في عالم الدهر كمثل الجهات في عالم الزمان أقول قد عرفت أن الأجسام وما يتبعها
 من الاعراض تنفردت زمنها في اللطافة والكثافة والغلظ يتفاوتها في ذلك فاعلم أن
 الدهريات أيضا تنفردت وهو في المرتبة يتفاوتها في ذلك من حيث القرب من فعل الله
 أي المشبهة وقد مر أن محدد الجهات لما كان حسب الصفات الأجسام كان زمانه فكذا النور الأبيض
 الذي هو عبارة عن روح القدس الأكبر والعقل الأول لما كان في الدهريات وأدراكه من
 المشبهة يكون في عالم الدهر اقرب من كل الجهات من المبدأ فيكون اقوى رتبة الدهر بالنسبة
 إلى الجهات في عالم الزمان في لطافته وقوته باعتبار لطافته لنفسه بالقرب من المبدأ فكما
 أن محدد الجهات في عالم الزمان هو الأول في الزمانيات واقوى لطافته في الزمان فكذا لك
 النور الأبيض في عالم الدهر هو الأول في الدهريات واعلم رتبة منها بحيث ليس اعلم منه
 فيها رتبة كالأعلى من المحدد في الزمانيات فظهر قوله في حوال النور الأصفر ونسبته
 من الدهر نسبة تلك الثوابت المعبر عنه بالكروبي من الزمان إذا كانت تلك الكروبي
 يكون جسمه في اللطافة بعد حدود الجهات فيكون زمانه في رتبة اللطافة بعد زمان
 محدد الجهات والخص من زمان غيره من الأفلال الطيفية جسمه واقوى رتبة من

المبدء فكذا النور الاصفر الذي هو عبارة عن الروح الكلية يكون رتبة وجوده وصدوره بعد
رتبة النور الابيض وجودا وعدما وصدورا وفوق رتبته النور الاخضر في ذلك فيكون
رتبته فالدهر انزل من رتبة النور الابيض واعلى من رتبة النور الاخضر وغيره فليست له
نسبة النور الاصفر من الدهر في الدهريات في الرتبة النسبية فلك الثوابت المعبر عنه بالكرسي
من الزمان في الزمانيات في اللطافة والكثافة واما قوله في النور الاخضر ونسبته من الدهر
كنسبته فلك البروج من الزمان او كنسبته الكرسي في الصور فاعلم ان فلك الثوابت من الزمان الفاضل تطلق عليه
فتارة تطلق عليه الكرسي وهذا باعتبار مجموع هذا فلك وتارة تطلق عليه اللوح المحفوظ
او الصور وهذا باعتبار فطر ذلك الفلك وقد تطلق عليه فلك الثوابت باعتبار ان
فيه كواكب كثيرة بطيئة الحركات بحيث لا تحس حركتها فتارة تطلق عليه فلك البروج باعتبار
ان بروج القم فيه وقد تطلق عليه فلك المنازل باعتبار ان القمر في حركته في ذلك الفلك
منازل ولا ريب ان كلاهما في الاخيرين انما هو باعتبار الجزء ولكن فلك البروج في عالم
الزمان هو ثالث الزمانيات وفلك المنازل هو سابعها وذلك لان الاول استدب باله
والثاني اصغف فزمان الاول الطيف من زمان الثاني ففلك البروج هو الثالث في الزمانيات
فان قبله محد بلجهات وفلك الكرسي فلك النور الاخضر ايها هو الثالث رتبة في الدهريات
انما اول الدهريات هو النور الابيض وثانيها هو النور الاصفر وثالثها هو النور الاخضر
فان لاحقنا رتبته في الوجود والصدور عن المشيئة فليست من الدهر كنسبته فلك البروج
من الزمان فكا ان في عالم الزمان هو ثالث الزمانيات فكذا النور الاخضر في عالم الدهر
هو الثالث رتبة في الدهريات فليست من الدهر كنسبته فلك البروج من الزمان وان لاحظنا
انما لعلم الظاهر بمعنى انه محل صور الاشياء فليست من الدهر كنسبته الكرسي في الصور
فكا ان الكرسي هو الباب الثاني من العلم اعني الباب الظاهر منه بمعنى انه اللوح المحفوظ

وصور الاشياء محفوظة فيه والعرش هو الباب الاول منه بمعنى انه الباطن منه كما في
الحيث فكما النور الاخضر هو الباب الظاهر الثاني فليست فيه في الدهر كنسبة الكرسي لهذا
المعنى في الصور فكما ان الكرسي بهذا المعنى بالنسبة الى الصور هو اللوح المحفوظ لها معنى انما
محفوظ فيه وهو خطه فكما النور الاخضر هو اللوح المحفوظ وهي محفوظة فيه وهو خطها وتما
حرفنا في بيان قوله ونسبة من الدهر كنسبة تلك المنار من الزمان لما عرفت ان تلك المنار
في عالم الزمان هو الرابع في الزمانات في الوجود الزماني كما ان النور الاحمر في عالم الدهر هو الرابع
الدهريات في الرتبة الدهرية فان لا حظنا رتبته في الصدور عن فعل الله وفي الوجود
فليست من الدهر كنسبة تلك المنار من الزمان فكما ان هو الرابع في الزمانات في الوجود الزماني
فكما النور الاحمر هو الرابع الدهريات في الرتبة الدهرية وان لا حظنا من حيث انه هو الطبيعة
الكلية والطبيعة الكلية من حيث انها طبيعة كلية هي شيء واحد له حركة واحدة فله فيهم حركة واحدة
فليست من الدهر في حركته الواحدة الدهرية كنسبة الكرسي من الزمان في حركته الواحدة الزمانية
فانهم راوا هذا قوله وبادا اشار الحكيم الى قوله روح القدس في حبان الصاقورة
ذاق من حوائقنا الباكورة اقول يعني انه اشار الى ان النور الابيض نهاية اعلاه نهاية
اعلى الدهر في قوله وروح القدس في حبان الصاقورة لم يوصف الاشارة الى ذلك فاعلم ان
الصاقورة هي سطح مقعر عظم الدماغ في الرأس الذي هو بمنزلة سقف البيت قال في المقام
والصاقورة بالجن الفضا مشرق على الدماغ والسماء الثالثة والمراد بها هنا العرش المنار
اليه في قوله وبجميع الانوار الاربعه هي العرش بنامه والباكورة اول الثمرة وهو الحبة
والنبي والزيتون قال في القاموس والباكورة المطر في اول الرسمى كالبيكر والبيكر والمجمل
الاراك من كل شيء وبماء الانثى والثمره والنخل التي لا تدرك الا كالبيكر والمبكر
والمراد بها هنا اول الماء الذي به حياة كل شيء يعني اول الوجود الذي هو بمنزلة الثمرة

الصفحة ١١٠
الدماغ

روح القدس

ويروح القدس النور الابيض والاول وبالمداني في قوله من الوجودات الموجدات التي هي غير
الاشجار والاشجار والوجودات التي هي غير اشجارها ٣٠ وما في المذبح والحسن والحسين من ذرة
الحسين بآيديهم التي هي آيدي قنطرة الله في الارض اجزائها التي هي الدرة الاولى في في الارض القابلات
التي هي ارض الامكان وذلك فانه كلامهم ٣١ بانه يعني بدقته شجانه ومخالفة الله انهم
غرسوا حديق الوجود واشجاره في جنان العرش ولكن اول من ذاق باكورة الوجود من حديقهم
الى غرسوها في جنان العرش المشار اليه هو روح القدس الذي هو النور الابيض والعقل الاول
فاذا كان النور الابيض المعبر عنه بروح القدس هو اول من ذاق باكورة الوجود وغرته من اشجار
الوجود وحديقها التي غرسوها بآيديهم في لباب العرش والمكيت في الانوار الاربعة مع انه
قد ثبت ان العرش تمامه طرفه الدهر فصدق هذا الحديث ببلالة الاشارة على ان روح القدس
والنور الابيض في نهاية اعلى الدهر فصدق ببلالة انما اعلاها نهاية اعلى الدهر وظهر قاهرها
ان مراده ٣٢ بقوله من حديقنا حديق الوجود واشجارها التي غرسناها بآيدينا التي
آيدي قدرة الله على فافهم واشد مهديا قوله ثم اعلم ان تلك الشمس اولا الافلاك السبعة
اقول انما يكون تلك الشمس اولها خلقا لانه في وسط افلاك السموات السبع فهو فيها
مميز له القلب فكما ان قلب الانسان يعني روحه موجود في الدهر قبل خلق بدنه وحسبه
فكذلك الشمس فعلة فلست من نفس الطبيعة الكلية الاقوال اعلم ان الشمس في الكواكب
السبع السيارة حار باليس كالنار ومزاج القمر منها بارد ورطب كالما ومزاج المريخ
على الظاهر هو بارد باليس واما في الباطن فهو بارد ورطب كالاستنفاد من الاحياء
المعصومة ومزاج الزهرة حار ورطب ومزاج المشتري حار ورطب كاللهو ومزاج
الزحل ظاهريه بارد باليس كالتراب وبالغنى حار ورطب كاللهو واما عطارد فلا مزاج
له خاص به بل هو مع كل كوكب هو فقه في مزاجه في الوجود اذا تقر ذلك فاعلم انه

انه كما ان هذه الكواكب ثابته في وجود الاعيان الخارجية فكذلك لها ثابته في وجود اعينها
 والوانها فهي ايضا وساطة في ظاهرها من نفس الطبيعة الكلية وذاتها ومن صفتها وفعلها ثم ايضا
 الى الموجودات التي الوانها احمر واخضر من نفس الطبيعة الكلية وذاتها ومن صفتها وفعلها
 ثم ايضا الى الاخضرها واخضرها من نفس الروح الكلية وذاتها ومن صفتها وفعلها وايضا الى
 الماصفها واخضرها من نفس العقل الكلية وذاته ومن صفته وفعله وايضا الى ابيضها وهذا
 هو المراد من قوله فمستند ومعد في هذه العبارات واعلم ان المراد من النفس في قوله من نفس الطبيعة
 الكلية هو الذات ومن الصفته في قوله ومن صفتها هو الفعل فكذلك في سائر العبارات والى ذلك اشارنا
 بقولنا وذاتها وفعلها وذلك ونعده بالعطف على النفس والصفة فانهم واعلم ان علماء الطبيعة
 الطبيعيين اختلفوا في لون الحية فمنهم من قال انها حارة رطبة كالدم ومنهم من قال انها حارة يابسة
 كالنار وفي الحقيقة انها باردة رطبة كالماء كما يظهر عن بعض الاخبار حيث عبر عن النور الاضفر باللون
 المائي وباردة يابسة كالتراب والصفة مزاجها حار رطب كاللهواء واليبس هو بارد رطب
 قالوا كل ابيض بارد رطب كالماء وكل احمر حار رطب كالدم او حار يابس كالنار وكل اصفر
 حار يابس كالنار كالذهب وكثرة الصفراء وكل اخضر بارد كالسوداء فلهذا كانت واعلم ان
 النور الاحمر هو ملك لاعتبار ان اعتبار رطبها مع الاشياء واعتبار رطبها مع الحروف
 وهو باعتبار رطبها مع الاشياء كان وتولد من النور الابيض والنور الاضفر حيث ان احمر الطاهرة
 متولدة من البياض والاصفر والاحمر في الباطن هو النور الاحمر الذي هو طبيعة الاشياء فلا بد
 ان يكون هو كذلك ايضا لان الظاهر رطب الباطن وباعتبار رطبها مع الحروف تولد من النور الابيض و
 النور الاضفر حيث ان الابيض في الجسد بالجل الكبير واحد والاخضر في الحروف والكونية الاثنان في
 العدد النور الابيض عبارة عن العقل الاول وصورة العقل في الطبيعة الى الالف القائمة والالف بجبال الجبل الكبير
 واحد والنور الاضفر هو النفس الكلية وهم ان صورة النفس في الالف هو الصورة الباردة والكليات

وهو الرقائق المجردة عن المادة والمدة وهو برونخ بين معاني العقل وصور النفس وصورته
 بين صورة العقل وهي وبين صورة النفس وهي — فصورته هكذا ومثال
 الرقائق المشار إليها كالمضغ قبلها النطفة كالمعاني وبعدها الخلق الاخر كالصور والادراك
 الوجود الاربعه المخصصة به تحمل آثارها — الملائكة الاربع فجبرئيل يحمل عنه آثار ركن الخلق وميكائيل
 يحمل عنه آثار ركن الموت وظرفه الدهر ونسبته من آدهر نسبه فلذلك الثواب المعبر عنه
 بالكروبي من الزمان فانهم راشدا والنور الاخضر هو الكتاب المسطور في ريق منشور وهو
 ملك رواه سفيان الثوري عن الصادق ٢ وهو الروح المحفوظ وهو الروح الذي هو علم ملا
 ئكة الحجب كما ذكره علي ابن ابي حمزة في دعائه في الصلوة على حمزة العرش وهو النفس الكلية وهو
 ثالث مخلوق باول خلق وهو الصور المجردة عن المادة والمدة وهو شجرة طوبى و
 سدة المنى وجنة المأوى وفي تفسيره الاوّل هي النفس التي لا يعلمها ما فيها عيسى
 واركان الوجود المخصصة بحملها الملائكة الاربع فجبرئيل يحمل آثار ركن الخلق وميكائيل يحمل آثار
 ركن الوزن واسرافيل يحمل آثار ركن الحياة وعزرائيل يحمل آثار ركن الموت ونسبه من الدهر
 كنسبه فلذلك البروج من الزمان او كنسبه الكروبي في الصور وهو كمال الصوغ الاول للموجود
 وعند علماء الصناعات يقولون هو التزيين الاول ويحدث هذا العالم نشر الخلق بين يديه
 كالذي يدبّون فخطابهم باعبانهم فسعد من سعد باجابته وشقى من شقى بمعصيته
 واليه الاشارة بقوله عم السعيد من سعد في بطر أمه والشقى من شقى في بطر أمه و
 يأتي بيان هذا ان شاء الله ثم مشروحا ومخفا في بيان جنس الطينة والنور الاخر هو ملك
 كان من النور الابيض والنور الاصفر قالوا ان الحمة تتولد منها واستدلوا على ذلك
 بحمة الزنجفران الابيض واحد والاخضر واحد والكروبي اثنتان وقالوا ان الالف

انعطفت على الباء فكانت منها اجم وهو حرف النور الاحمر هكنا ^{هـ} وهذه صورة اجم
 وهو الركن الاليسر الاسفل من العرش المذكور وهو رابع مخلوق باول خلق وهو الكس الاول للمخلوقات
 بعد كمال الصنوع الاول في النور الاخضر وذلك بعد ان قال تعالى للمطيعين للجنة ولا ابالي وقال العاصين
 للناد ولا ابالي ولما كان الوجود المخصص به يحمل اثارها الملائكة الاربعة فجبريل يحمل اثار ركن
 الخلق وميكائيل يحمل اثار ركن الرزق واسرافيل يحمل اثار ركن الحياة وعزرائيل يحمل اثار ركن
 الموت ونسبته من الدهر كنسبته فلما لمنازل من الزمان او كنسبته في حركته الواحدة فكان
 كل واحد من الملائكة الاربعة المذكورة يحمل اربعة اركان من الانوار الاربعة من كل واحد ركن
 فجبريل يحمل اثار اركان الرزق من الالبيض ومن الاصفر ومن الاخضر ومن الاحمر وميكائيل يحمل اثار اركان
 الرزق من الالبيض ومن الاصفر ومن الاخضر ومن الاحمر وعزرائيل يحمل اثار اركان الموت من الالبيض
 ومن الاصفر ومن الاخضر ومن الاحمر فيعلم في عالم الدهر وعالم الزمان وما بينهما ويحدث كل واحد
 من الملائكة ما لا يحصى عندهم الا الله تعالى قال الله وهم بامر يعلمون لم يجمع ما سمعت هو العرش
 وقوله منه احمر بالحمرة ومعناه ان ذلك النور يظهر على الملائكة الاربعة ويؤتى اثاره الى جنودهم
 لجزئية من الملائكة ثم اعلم ان تلك الشمس والافلاك السبعة خلقا وهي مظهر الوجود الثاني فليست
 من نفس الطبيعة الكلية ونقيضه على المرنج وليست من صفتها ونقيضه على الزهرة فليست من
 الافلاك وتلقى الكواكب اشعتها خصوصا المرنج والزهرة بواسطة الجنود وهم الملائكة الجزئية
 على السحاب ويقع على الارض ويختلط بمرثبات الارض وفيه مبادئ الحرة هذا والشمس على السفلى
 بالوان الحرة في قباب الاشعة وبواسطة الكواكب فظهر الحرة في قبابها وهي من الطبيعة
 التي هي النور الاحمر ولهذا قال الله منه احمر بالحمرة وكلت الخصرة فان الشمس وليست من نفس
 النفس الكلية ونقيضه على المشتري وليست من صفته النفس ونقيضه على عطارد بخري في
 تدبير الوان الخصرة كما ذكر في الحرة وليست من الروح من ذاتها وصفها ونقيضه على باطن من حل

وتظاهر المنج وتجرى بأذن الله في ليل من ألوان الصفة كما ذكر وهذا البياض من نفس العقل
على رجل ومن صفته على الأمر هكذا وبعض الروايات منه أيضا البياض وفي بعضها كونه
الرواية منه البياض وفي بعضها ومنه ضوء النهار وفي هذا ستر اختلاف العلماء فيه هل
البياض صانع أم لا هو لون الوجود والالوان نظر عليه من قال بالأول استدل بحديث منه
أيضا البياض وحل حديث منه البياض على أن البياض لما كان أول ظاهر على الشيء بعد
وجوده مثابا لذاتي فالخلق عليهم عبارة ولأن الموجود مركب والاصل في المركب
اللون ومن قال بالثاني استدل بهذا الحديث وحل حديث منه أيضا البياض على بياض
الوجود بمعنى أن الأصل فيه البياض التي هي البياض وعند دعاء الثاني وجود وبالجملة

فالألوان الأربعة هي العنبر وهو يتقسم البياض وهي وأشعتها هي مجموع الوجود بالمقيد
الذي له الدقة وأخوه الذرة وأعني بأشعتها كل ما في الزمان من الأقسام والالوان شجرة
من متحرك وساكن وحار وبارد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ومنها ما رواه في الكافي بسنده عن ربيع بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين
قال إن الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين فلو أنهم ولدوا هم وخلق قلوب
المؤمنين من تلك الطينة وجعل إيمان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار
من طينة سجيين فلو أنهم ولدوا هم فخلق بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر
الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السنية ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة
فقلوب المؤمنين تحيى أما ما اختلفوا منه وقلوب الكافرين تحيى إلى ما اختلفوا منه

بإذن الله تعالى

اعلم ان الله سبحانه لم يخلق شيئا فريدا قائما لذاته للدلالة عليه بل كل مخلوق لا بد
وان يكون مركبا لساكنها ومركبا لها فلا يكون شيئا لا من وجود وماهية وبإتية
انه الوجود لما خلق الله تعالى المخلوق لم يخلق ولم يخلق فانه قلت ان خلق قلت لك ضمير المخلوق يعود الى المخلوق
والمخلوق لم يكن قبل المخلوق فكيف يعود عليه ذكر ولم يكن شيئا ولما قلت لما خلق لم يخلق قلت
ازاما كان والجواب انه خلقه فاعلم ان خلقه هذا وجود وماهية للخلق فالشيء انما هو
شيء بالوجود والمماهية وهي الفعل والانفعال وهما متساويان في الوجود لا يوجد
احدهما الا بالآخر وحقيقته هذا الوجود والمماهية وهي الفعل والانفعال هما امر المشيئة
التي هي فعل الله والبلادة فالابلاء بالله اخذ من هذه العين الاكبر ثم اخرجها الى تلك الملاء
لفظا مركبا من حروف وتلك اللفظ هو السحاب فامطر من السحاب ماء على الارض فخرج
فخرج النبات والسحاب هو اللفظ والماء هو الدلالة من خصوص المادة والمهية والارض
لخرج في ارض القابلات التي هي ارض الانفعالات كما ذكرنا قطعا المعنى من اللفظ كالتمة
من الشجرة ثم اعلم اننا لا يكون الا على ما يمكن لذاته من المشيئة فأكسبه المشيئة الجود
والعلم والقعدة وجميع صفات الكمال كل بحسبه وكانت جميع الخلائق في عالم البراهية
سواء بالشيء لا الامكان ولا الاختيار فلما شرعهم بين يدى الرحمن وبدا العمل قال لهم
الست ربكم وعهد بلييتكم وعمل وليكم واما امكم قالوا بلى فمنهم من قال القابلات و
قلبه مؤمنا معتقدا في الدنيا الطبع فخلق الله خلقا ثانيا من طينته الطاعة
التي هي طينته المعصية التي هي طينته سبحانه ومنهم من قال بلى غير منكرو ولا

سبح
الرحمن

ولما اعتقد خلقه الله خلقا ثانيا من طينة البرزخ وهي طينة من الطينة ثم اعلم ان قولنا
 ان المخلوق مركب من الوجود والمماهية الذي هو الفعل والانفعال ومن كل شئ
 خلقنا زوجين احكم لذكرون برية الهوى الاولى وهذا بعد التركيب هو الهوى الثانية
 باصطلاحنا لانه في التمثيل مركب من المادة والصورة النوعية مثلا في الخشب الذي هو صالح
 للباب والشرير والمادما الذي يصلح ان يكتب به الاسم الشريف والاسم الوضع وهذا هو
 المخلوق الاول ولما قال لهم استقيم من الطاعة الطينة التي خلقها الله لهم من طينة
 وهي الصورة الانسانية التي مفضضاها الطاعة والمعزة بالاختيار وهي طينة عليين
 اي على الجنة وهي ان لا يولوا بها العلوية الخيرة بما المينة القالمة ومن طينة المعصية
 التي خلقها الله ليعلم به وهي صور الحيوانات والحشرات والمقادير الشيطانية التي بمقتضاها
 المعصية والابكار بالاختيار وهي طينة سجين وهي المنة تحت الارض وهي طينة الحبور
 والطفبان الخيرة بما بهم وهي منبت شجرة الزقوم فالطينة هي طينة الطاعة والمعصية
 اما الطينة هي الصورة الفعلية وهي متعلق الاحكام والمادة الواحدة مختلف باختلاف
 الصورة اخلافا ضد لالات التامري لما صنع العجل من الذهب ووضع فيه من راب
 لحيوة حار لانه صورة عجل فازاحي كان عجلا ولو صنع ذلك الذهب كلبا ووضع
 فيه ذلك التراب ينج وكان نجس العين ولو صنعه انسانا ووضع فيه ذلك التراب
 حكمه وكان طاهر العين مثلا فالاحكام والحقايق والطاعة والمعصية كلها من الصورة
 وهي التي اشربنا اليها في الحديث فالتاويل السعيد من سعدى بطن امه وهي الصورة

البرزخية
 من طينة
 الحبور

[illegible]

[illegible]

وانا قلنا انه من دولته برزخ بين العقل وهو النور
الابيض والنفوس هي النور الاخر وهو لا محض
ولا محض ذلك ولنا قول ان الروح صوره هكذا
اذا العقل صورته هكذا والنفوس

صورتها هكذا - فالصورة وقوله انما كان في رؤس الشياطين اي هو رؤس الشياطين وتلك الشجرة تصعد عنها
التي هي بين ايها ذكر فلروح اجرة الى الارض الدنيا فتقع النطف وهي القطر منها على الشجر والثنا والمذكورة والبقول
وهي لا العقل ووجهه لا فما اكل تلك التي وقعت عليها تلك القطرة من شجرة كالشجرة مؤمنين وكانوا في الارض
الى النفس وطبيعتها بمنزلة من صلبه كافر والمغنى في ذلك ان شجرة الزن لسرى فبالها من الطين الطيبة
الملك وهو النور الاحمر ومادته يفتح بالطين حتى يكون المؤمن من الجميع ولان شجرة الزن لسرى فبالها من الطين
بمنزلة الاربعاء وهو جوهر ابيض الجند يفتح بالطين حتى يكون المناق من الجميع فهذا معنى قوله ٢ من هذا بلد المؤمنين
ومثاله بمنزلة يوم النجس وهو الكافر وبلد الكافر المؤمنين ولما كانا الطينتان فدا من جاف الارض والماء والهواء
مسأل عالم الاكبر وجسمه بمنزلة النار والمطاعم كلها والملايسر والامكنة والارصفة والصود كان المؤمن من جهة
يوم الجمعة الذي يصيبه ذلك العالم كطخ طينة الكافر يصيب الشبه وكان الكافر من جهة الطخ طينة المؤمن يصيب الحسنه
ولذلك سر يوم الجمعة فانه كطخ طينة الكافر يصيب الشبه وكان الكافر من جهة الطخ طينة المؤمن يصيب الحسنه
عالم فيه راسيا الوجه القبيح ومعنى قولنا امزجنا في الصور انه سبحانه قال اللهم استجبكم قالوا باجمعهم على من
وجعته فبال ذلك المراتب قال بل اني وقلبي عارفا بما قال خلقه من طينته الطامع وهو الانسانية التي هي
وثامها وجود الدنيا ودرست جوهر كنهها الربوبية ومن قال بل اني خاصة خلق صورة انسان لا قراره باللسان
وزمانه فاجمع فيه الالباب فقلبه وصورة حقيقة صورة شيطان وهي صورة المعصية فامرهم بالصورة
والمتبى وهو انما فانه السبب بانسانية ظاهرا فبالصورة الانسانية الطاهرة اصاب الكافر بحسنه وقوله
لغيره من المذكورات وغيرها التي المؤمنين تخن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تخن الى ما خلقوا منه معناه
والمتبى التي هو فعل الله المؤمنين تخن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تخن الى ما خلقوا منه معناه
وابداه ومن ذلك يظهر ان قلوب المؤمنين خلقوا من فاضل طينته عنهم ولما تخرج الطينتان انما
سببه يوم السبت انه يوم امزج طينتي الجاهل واما اطين القلوب في يافيه على اهلها و
قطع فيه الخلق والابا فقطع لم تخرج بطين قلوب الكفار فلماذا اذا اصاب المؤمن الشبه كان قلبه
والسبب لغو السبب

منكر انما ما قتاله ناراً على فعله لانه لا يلح فيه واذا ذكرت انهم طارت قلوبهم
بالاشقياء والوفاء لا ملاحظة رجاء ثواب لا ملاحظة دفع عقاب فاجعل اقدار
من الناس يهوى اليهم وكل قلب الكاف لم يخرج بطينة المؤمن فكما اذا فعل بعض الطاعة كان
قلبه كارهها لانها ليست من شجرته ولا من ثمريها فاذا فعل المعصية مالت نفسه
وقلبه اليها لانه منها واذا ذكر اولياء الله استوحشوا واذا ذكروا عدا الله انسوا
وهو قوله نعم واذا ذكر الله وحده اشعرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
وانا كبر الذين من دينهم انهم يستبشرون واخبرك وفقك الله اني لم اترك
شيئاً من البيان فيما سالت عنه نعم قد يكون حقاً لعدم الانس بالاصطلاح
وقد يكون قد غفلت عنه ولا ريب ان الكتابة ليست كاملة فانه انما المشاهدة
نظر العظماء في قطع الشجرة لا بالشفير ولحم الله رب العالمين ومنها عن ابراهيم
عنا بي عليه السلام قال لا الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل في اول ساعة
من يوم الجمعة فقول يريده ما اول ساعة من يوم الجمعة ولا اخر مراتب العوالم وذلك لانه الله
سبحانه خلق الف الف عالم والف الف آدم خلق في اخر العوالم واخر الاربعين في يوم الجمعة
هو يوم فيه مراتب الوجود الكلية ابتداء من يوم الابد وهو النور الابدى ويوم الاثنين
هو النور الاخضر واما النور الاصفر فيرد بين اليومين ويوم الثلاثاء هو النور الاحمر
ويوم الاربعاء هو جوهر الهباء في العوالم الكبر ويوم الخميس هو المتناهي ويوم الجمعة يوم الحسم
فهذه هي السنة الايام التي خلق الله السموات والارض فيها وهي فصل الربيع والصيف
والخريف والشتاء والمادة والصورة فكان مراتب الوجود الكلية واماها وجود

ومن اراد ان يكرمه فوجب له م ما قال كما قال وقال الذي يشاء الله منك ليجازيوك والمسرور
 والكاثر ومن اراد ان يكرمه فوجب له م ما قال كما قال وقال الذي يشاء الله منك ليجازيوك والمسرور
 فامره كل من يري بالكلية فله ان قال كما قال وقال الذي يشاء الله منك ليجازيوك والمسرور
 كما ان المسألة على ما هو الا سم الذي استقر في اللغة فلا يخرج منه الى غيره والنون
 إشارة الى الارض لجن والنداء الاول يعني احضروا وهو ولا تتركوا اصله كونها
 صفت الاول لنداء السالكين إشارة الى انهم موجودون في المكان معطوفة فاليه والراد
 هو الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي وهو في اللفظ في الظاهر هو ملاك اللفظ في المعنى فالأ
 هو ذلك ساقه الى الارض لجن فان ثبت فيها ما شاء من الاشياء فأكملها فاحدث في عالم
 الامم المشية والاباء فاما سائر القصة الاولى التي من السموات وهي الطبقة
 الطبقة السابعة والهمى بد الرحمة وهو باطن الرقعة يعني باطن الباب فالجبر هو الرقعة
 وهو من المشية وعدمه بالجمل الكبر مادة وعشر والماء بالقبضة هو الطبقة الاولى
 من الماء المستخرج وعندهم ربكم فالتخفيف من الله سبحانه بالكلية المذكورة عندنا فاما الله
 وهو من الرقعة بد الرحمة وهو الرقعة فاما لا ولا يار على معنهما من دخلوا في الباب بالذي
 باطنه فيها الرحمة فاما معنى الامم الثلاثة الطاعة هو التحول في الدولة يعني قولنا
 خلق من طبقة الطاعة كقولنا امير المؤمنين كميل فيلوح على هذا كل النور بعد ان كان في
 الدنيا كقولنا كل النور بعد ان كان في الدنيا كقولنا امير المؤمنين كميل فيلوح على هذا كل النور بعد ان كان في
 خلقا بالشعر الطاعة او امثال امرها ظهرت كهيكلها من اجاز ان يسهلها
 فاما من جهة جازة بالية وهذا معنى قولنا سابقا خلقهم لما احياهم من طين الارض

ومن اراد ان يكرمه فوجب له م ما قال كما قال وقال الذي يشاء الله منك ليجازيوك والمسرور
 والكاثر ومن اراد ان يكرمه فوجب له م ما قال كما قال وقال الذي يشاء الله منك ليجازيوك والمسرور
 فامره كل من يري بالكلية فله ان قال كما قال وقال الذي يشاء الله منك ليجازيوك والمسرور
 كما ان المسألة على ما هو الا سم الذي استقر في اللغة فلا يخرج منه الى غيره والنون
 إشارة الى الارض لجن والنداء الاول يعني احضروا وهو ولا تتركوا اصله كونها
 صفت الاول لنداء السالكين إشارة الى انهم موجودون في المكان معطوفة فاليه والراد
 هو الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي وهو في اللفظ في الظاهر هو ملاك اللفظ في المعنى فالأ
 هو ذلك ساقه الى الارض لجن فان ثبت فيها ما شاء من الاشياء فأكملها فاحدث في عالم
 الامم المشية والاباء فاما سائر القصة الاولى التي من السموات وهي الطبقة
 الطبقة السابعة والهمى بد الرحمة وهو باطن الرقعة يعني باطن الباب فالجبر هو الرقعة
 وهو من المشية وعدمه بالجمل الكبر مادة وعشر والماء بالقبضة هو الطبقة الاولى
 من الماء المستخرج وعندهم ربكم فالتخفيف من الله سبحانه بالكلية المذكورة عندنا فاما الله

قالوا انهم لم ينالوا
الجنة ولا النار
وهو الذي
قالوا لا نعلم
بما هم
ولا نعلم
بما هم
ولا نعلم
بما هم

وهي الصورة الانسانية ثم ان الكلمة امسكت لفضله الاخرى وهي الطينة الخفية
بشأنه وهي بلا عدل وهو قوله تعالى وظاهره اي ظاهرا للباب من قبل العذاب وذلك
حين انكروا فخلقهم من طينة المعصية اي كما رهم الولاية وهي ظاهر من قبل العذاب
وذلك معنى قوله ص حين سئل كان على ٢ قسم الجنة والنار قال لان الله خلق الجنة
من حبة وخلق النار من بعضه وقوله ٢ فخلق الطين فلعنهم معناه ما اثم
قبل التكليف ما عبدا لا مكان الطاعة والمعصية بالنسبة الى الفرقين شئ واحد
انما افرقا بالطاعة والمعصية من الطاع خلق بصورة المطيع ومن عصى خلق بصورة
الفاصل فظن ان المراد العاصي فهذا المعنى خلق فلقين وهو معجز من السموات والارض زورا
وهو معنى فقال للذي يمينه منك الوصل الى لان كل هذه المعاني هي حكم الست وكم
وقوله فوجبه لهم ما قال كما قال معناه انه خلق ما خلق على ما هو عليه وهو العلم الخبير

والعبودية
مع نفع الرضا
وانه خلق
الاشياء

والحقيقة
والفصل
القديسة
بالعبودية
هو معنى

لا يحسن مستحفا ولا ينظم اخذا قال ٢ ثم ان الطينتين خلطنا جميعا وذلك قول الله
عز وجل قالوا لحيب والنوى فالحب طينة المؤمن التي القى الله عليها حبلى والنوى
طينة الكافرين الذين ما واعر كل خير اقول قد تقدم بيان خلط الطينتين بعد
ان كسرت طينة المؤمن في النور الاحمر وطينة الكافر في الطمطم فلا فائدة في
اعانتهما ولقد وضعت لك في الطينة ما يرفع به الجبراز ليس في الوحد جبر بل الله
يجازنه مختار ومفعوله مختار فليس جبرا بذا فانهم ومنها حديث خمرت
طينة ادم بيدار بعين صباحا اقول الاشكال المسؤل عنه في لفظ خمرت

وفي يديّ وفي أربعين صباحاً لا أنزيد ولا أنقص فالجواب عن الأوّل أنّ المحرّك المار به فيهم
أجزاء المحرّك وتكليفه بالحرارة والوطوبئة المصطلحان وهما في كلّ شيء بحسبه وقد مرّ ذكر ذلك
في الجملة وهو مخبر طينة آدم في عالم الجبروت في العقول وفي الأرواح وفي النفوس وحلّها
في الطبيعة والمادّة وعقدتها في المثال وحلّها في اللجّام العلويّ وفي الملكة وفي الرّوح
وفي السّحاب والارض وطينة ذرّيّته في كلّ المراتب المتقدّمة وفي غنّة النّبات
وفي الثّمار وفي الطّيح بالماء والنّار وعند الأكل بالنعيم بالإضراس وفي المعدة حتّى كان
كبلوساً ثمّ كان كيموساً ثمّ غذاء مشابهاً ثمّ يكون دقّة في الأصلاب ثمّ في
البضّة اليسرى حتّى يفيض ثمّ في اليمنى حتّى يصفوا ثمّ في الرّحم بطوبئة المحيض وحرارة
الحيّ وهكذا حتّى يخرج إلى قضاء الدّنيا وعن الثاني أنّه قد تقدّم نكاح المدين والمراة بها
بداية الكلمة التي أنجزها الحقّ الأكبر وهما بالفضل وبداية الكلمة في الرّبوبيّة
أنّ مرّوب ومعناه أنّه سبحانه ربّ زيد أنّه مالكه يعني أنّ جميع وجوده التكوينيّ و
الشرعيّ كلّها بيده سبحانه حين هي واصله اليك كما هي قبل أن تظهر عليك فهي أبداً
قائمة به دائماً صلده لا ينام عرض وهو قول الرّضا أنّه هو المالك لما ملككم والقائد
على ما أوتدّم عليه ومعناه أنّه ربّ أيّ مربّيّه وهو المقدّر في التّأليف ومفوّض
الضعيف بحسب التقدير والطّيف الذّبير ومعناه أنّه شأنه في نفسه الوحيّ و
الشرعيّ ومعناه أنّه ربّه أيّ صاحبه فهو معه في كلّ حال بمعناه أنّه شيء بمشابهته وهو مع
الضموميّة وأما الكلام في الرّبوبيّة أنّ المرّوب من حيث مبلغ الكارث فهو طول

